سُورَةُ الرَّحْمَٰنِ

السورة (مكية) آياتها (٧٨)

اسم السورة المباركة:

الرحمن.

مناسبة التسمية:

لأن الله تعالى بدأ السورة بذكر اسمه (الرحمن).

موافقة أول السورة لآخرها:

- بدأت السورة ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ ۝١﴾.
- وختمت السورة ﴿تَبَارَكَ ٱسۡمُ رَبِّكَ ذِي ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ ۝٧٨﴾.

وذلك لأن اسم الرحمن له وقع طيب في النفوس، ولا يشاركه سبحانه فيه أحد، بخلاف اسم الرحيم.

وهذا الاسم على وجه الخصوص يشعر العبد باللطف والرأفة والرحمة، والبركة والفضل والإحسان والعفو.. فهو من أعظم وأجمل أسماء الله سبحانه جل جلاله.

❖ المحور الرئيسي للسورة:

دعوة العباد للإيمان بالله، بتذكيرهم وإعلامهم بنعمه عليهم في الدنيا والآخرة.

❖ مواضيع السورة المباركة:

١ - عرض نِعم الله تعالى على العباد في الدنيا ﴿٢: ١١، ٢٢، ٢٤﴾.

٢ - أهل الجنة متفاوتون في الدرجات ﴿٤٦، ٦٢﴾.

٣ - الجن والإنس مطالبون بالإيمان، والتوحيد، ومشتركون في الثواب والعقاب.

❖ فوائد ولطائف حول السورة المباركة:

١ - بيان أن القرآن كلام الله غير مخلوق؛ لأن الله قال: ﴿عَلَّمَ ٱلْقُرْءَانَ﴾ ولم يقل خَلَق القرآن.

٢ - الكون يسجد لله تعالى ويعظمه ﴿٦﴾.

٣ - الجن أقوى من الإنس؛ لأن الله بدأ بهم قبل الإنس في الحديث عن القوة. ﴿٣٣﴾

٤ - الإنس أعلم من الجن لأن الله قال ﴿خَلَقَ ٱلْإِنسَـٰنَ ۝٣ عَلَّمَهُ ٱلْبَيَانَ ۝٤﴾ ولم يقل علَّم الإنس والجن البيان.

٥ - ذكر الله تعالى أن لكل واحد من أهل الإيمان (جنَّتَيْن)؛ وذلك لأن المؤمنين يرثون أماكن الكفار في الجنة. ﴿٤٦، ٦٢﴾.